

المجلس (501) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري ان اسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح - [00:00:00](#) قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا - [00:00:20](#) الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين فهذه احاديث عديدة تتعلق بالخطبة وبيان مقدارها ونسبتها الى الصلاة وكذلك فيما يتعلق - [00:00:43](#) اننا تشتمل عليه قراءة القرآن فيها وغير ذلك من الاحكام المتعلقة في خطبتي الجمعة ورد حديث عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت خطبته يوم الجمعة قصدا - [00:01:03](#) وصلته قصدا يعني انها معتدلة ليس فيها اطالة وليس فيها ليس في اطالة يعني وليس فيها نقصان واحلال يعني بما ينبغي ان تكون عليه الصلاة خطبة وانما كانت معتدلة متوسطة - [00:01:27](#) والقصد هو الوسط الذي هو بين الافراط والتفريط بين الزيادة وبين النقص وقوله صليت خلف قال صليت نعم كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا. كنت اصلي وكان خطبته قصدا وصلاته قصدا - [00:01:47](#) كنت اصلي مع نبيان انه كان ممن يحضر الصلاة مع الرسول عليه الصلاة والسلام للجمعة وغير الجمعة. وقد مر في حديث انه قال وقد صليت خلف الرسول اكثر من الف صلاة اكثر من الفي صلاة. يعني في الجمعة وغير الجمعة. المقصود - [00:02:19](#) ان هذا الكلام الذي قاله اه انما اه عرفه يعني بكثرة الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم وحضور الصلاة معه يعني في في الجمعة وغير الجمعة نعم قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة عن ابي الاحوص سلام ابن سليم الحنفي - [00:02:39](#) عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة. نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر. قال حدثنا زكريا قال حدثني ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلوات - [00:03:08](#) فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا. وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك وهذا مثل الذي قبله قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وكنت كنت اصلي هذا يفيد الاستمرار والكنار وهذا هو الغالب في استعمال كان - [00:03:33](#) انها تأتي للاستمرار والدوام ولكنها قد تأتي للمرة الواحدة تأتي المرة الواحدة ولكن هذا قليل ومنه الحديث الذي قال فيه عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف - [00:03:59](#) والبيت لان قولها ولحله قبل ان يطوف البيت انما هو في حجة الوداع وهي حجة واحدة ما تكررت وكونها يعني كونها قالت لحجر قبل يعطوه بيت يعني هي مرة واحدة - [00:04:20](#) وعبرت عنها بقولها كنت دل هذا على ان كان الاصل فيها ان تكون للاستقرار وقد تكون لغير الاستمرار للمرة الواحدة كما في الحديث الذي اشترته اليه. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة غبن نمير هو محمد بن عبد الله بن نويرة - [00:04:35](#) عن محمد بن بشر عن زكريا ابن ابي زائدة عن سماك ابن حرب عن جابر. نعم وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك. يعني هنا قال عن

زكريا عن سماك يعني من عبر بعنف. وهناك قال - 00:04:58

حدثني حدثني قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته - 00:05:17

واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش. يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وغير الهدي هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن - 00:05:40

من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما انه قال قال الاول كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب كان اذا خطب احمر وجهه واحمرت عيناه وعلى صوته - 00:06:10

صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساء هذا فيه بيان الكيفية او الهيئة التي كانت عليها خطبته صلى الله عليه وسلم وانه كان يخاطب الناس واذا - 00:06:38

فذكرهم ووعظهم واخبرهم يعني باشيء يعني آآ يريد منهم ان يحذروها وان يخافوها وان يكون منأى في منأى عنها فانه يكون صوته بهذه الطريقة. ويكون كلامه بهذه الطريقة وهيئته بهذه الطريقة - 00:06:56

التي تدل على اه شدة ما حصل له وحرصه على ان اه يستفيد الناس منه وان سيلقوا عنه ما يبلغهم به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم - 00:07:16

الجيش الذي يعني احاط بالناس او حصل لهم يعني عدو يريد ان ينقض عليهم ويعني يكون اه هذا المنذر يحذرهم منه ويقول صبحكم مسائكم يعني وصل اليكم يعني يكونوا على على الاستعدادات - 00:07:36

يعني حتى لا يأخذكم على غرة والمعنى انه كان يحثهم على الالتزام والاستقامة على امر الله وعلى الاستعداد للدار الآخرة وعدم اه اه تفريط والتهاون حتى يكون الانسان في شهره - 00:07:56

الله عز وجل على بصيرة وعلى هدى. ويقول ويقول بعثت انا والساعة كهاتين. فيقول بعثت انا والساعة كهاتين و اشار الى السبابة والتي تليها الوسطى. ومعنى ذلك انه فرق بينهم وان بينهما تقارب يعني بين بعثته سواء وقيام الساعة شيء قريب - 00:08:16

يعني ان ان المدة بين بعثته وبين قيام الساعة انها مدة قريبة و اشار الى يعني السبابة والوسطى وفرق بينهما وان وان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس بعده نبي وان رسالته اخر الرسالات وانه هو الذي - 00:08:38

بين يدي ساعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. ويقول اما بعد وهذه الجملة يؤتى بها بعد يعني اه بعد الحمد والثناء والذكر وبين آآ الدخول في مقصود الخطبة والشيء الذي يراد به - 00:08:58

يعني يريد ان يبينه والمعنى اما بعد حمد الله وكذا وكذا اقول كذا وكذا. اما بعد حمد الله والثنائي عليه اقول كذا وكذا ايها المقصود من كلمة اما بعد يعني ان - 00:09:25

هذا الحمد والثناء يأتي بعده توجيهه وارشاده ونصح ودلالة على الخير فتكون اما بعد هي التي تفصل بين الحمد وبين التوجيه والارشاد. نعم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. فان خير الحديث كتاب الله. هو خير حديث - 00:09:43

واعظم حديث ولهذا قال في اخر سورة المرسلات فباي حديث بعده يؤمنون فباي حديث بعده يؤمنون فكتاب الله هو خير الحديث وهديه خير الهدي وقد جاءت يعني اه هدي وهدي يعني اه هدى محمد يعني خير الهدي وخير الهدي - 00:10:05

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد وشر الامور محدثاتها. وشر الامور

محدثاتها لانه لما فذكر الحق والهدي وانه في الكتاب والسنة وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة - 00:10:29 بعد ذلك اخبر بان شرع الامور محدثاتها لان ومحدثات هي التي لم تكن على وفق الكتاب والسنة. يعني ما لم يكن له اساس يعني

موافق لما جاء في الكتاب والسنة. هذا هو هذه المحدثات - 00:10:55

يعني المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه ورد من احدث في

امرنا ما ليس منه فهو رد. يعني فالمحدثات يوم الدين هي التي يؤتى بها وليس لها اساس في الدين. فانها مما - [00:11:12](#)
عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث اننا حديث يعني الصحابي الذي قال قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجدت من القلوب ويرفت من العيون. قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصينا -
[00:11:30](#)

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان الله عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرت ذنبا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدي تمسكوا بها واعظوا عليها من هواجه واياكم ووحدات الامور - [00:11:53](#)
واياكم ومحدثات الامور فرغب في السنن بقوله عليكم. وحذر من المحدثات بقوله واياكم. ومحدثات من شر الامور محدثاتها وكل
بدعة ضلالة. وكل بدعة ضلالة يعني كل بدعة في الدين يعني ليست مما يعني جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة
والسلام فهي ضلالة. وهذا لفظ - [00:12:07](#)

يعني كلمة كله بدهن ضلالة يعني كل محدث في الدين ليس لها اساس في الدين فانها ضلالة لا يتعبد الله تعالى بها وان انه يتعبد الله
بالكتاب والسنة وبالاوامر التي جاءت في الكتاب والسنة والنواهي التي جاءت في الكتاب والسنة وان تكون - [00:12:37](#)
الاعمال وفقا لما شرعه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد سبق ان عرفنا ان شهادة لنا اله الا الله وان محمدا رسول الله يعني
مقتضاهما الا يعبد الا الله والا يعبد الله الا طبقا لما - [00:12:57](#)

شرعها شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان معنى شهادة ان محمدا رسول الله يتفلو تحتها طاعته في كل ما به امر. ولدنا عن
كل ما نهى عنه شجر - [00:13:17](#)

وان يصدق بما بكل خبر عنه. والا يعبد الله الا طبقا لما شرع. وان يعبد الله الا طبقا الى شرعا. يعني لا يعبد بالبدع والمحدثات. واذا
فقوله فكل بدعة ضلالة هذا من العام. الباقي على عموما - [00:13:27](#)

الباقي على عمومه وليس في الاسلام بدعة بدعة حسنة وانما الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلوا بدعة سيئة وبعض اهل العلم قال
ان البدع انها تدخل تحت الاقسام الخمسة التي هي الوجوب والندب والاباحة والنهي والكراهة ولكن - [00:13:45](#)

الحديث واضح في عمومه على ان كل ما احدث في الدين مما لم يكن له اساس واصل في الدين فانه مبتدع ولا يجوز العمل به بل
جاء التحذير منه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في احاديث عديدة - [00:14:05](#)

نعم. ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله. ومن ترك ديننا او فاليا وعلي قال انا اولى بكل مسلم من نفسه يعني انا
اولى به من نفسه ومعنى ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يجب - [00:14:25](#)

وتعظيمه ومحبته محبة تفوق محبة النفس ومحبة الوالد والولد والناس اجمعين كما بنحييه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين. وحتى ايضا من من نفس الانسان - [00:14:48](#)

لان كما جاء في حديث عمر قال انك احب الي من كل شيء الا من نفسي قال بل حتى اكون من نفسك قال فانت احب الي من نفسي
فاذا الرسول اولى بالمؤمنين من انفسهم ومحبته وتعظيمه وتوقيره يجب ان يكون مقدما على غيره وان تكون - [00:15:08](#)

محبته آآ يعني آآ متقدمة على محبة النفس ومحبة الوالد والولد والناس اجمعين لان النعمة التي ساقها الله على يديه نعمة الاسلام
اعظم نعمة واجل نعمة لا يساويها نعمة ولا يماثلها نعمة - [00:15:28](#)

ولهذا كان كانت المحبة اعظم محبة الوالدين للذان كانا سببا في وجود الانسان. لان الوالدين كان سبب بوجوده واما ما جاء به
الرسول سببا في هدايته وكونه يكون من اهل الجنة ويسلم من ان يكون من اهل النار - [00:15:48](#)

اه من ترك ديننا فعلي قال انا اولى بكل مؤمن من نفسي من ترك مالا فلاهله. يعني من ترك مالا فلاهله يعني لورثته
يعني اهله الذين يرثونه - [00:16:10](#)

واذا كان الميت مات وترك مالا فانه يكون لغته. وان وان ترك وان كان ترك ضياع. ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعلي. ومن ترك ديننا او
ضياعا فالي وعلي. فعلي واليك. يعني ديننا يعني يكون عليه دين - [00:16:29](#)

او ضياعا يعني له اولاد يعني لا يوجد من ينفق عليهم وليس له مال يعني ينفق عليهم وليس لهم ميراث. يعني من والدهم يعني ينفق عليهم منه فعلي يعني علي قضاؤه - [00:16:49](#)

وايدين والي يعني رعايتهم يعني هؤلاء الاولاد اللي هم ضياع يعني يحسن اليهم وينفق عليهم ويرعاهم. وهذا كان في اول الامر عليه الصلاة والسلام اذا جاءه احد سأل هل عليه دين - [00:17:07](#)

فان كان عليه دين يعني في بعض الاحوال قال صلوا على صاحبكم صلوا على صاحبكم يريد من ذلك الا يتهاون الناس في امر الدين. وان تخلف الرسول صلى الله عليه وسلم يفوت على من لم يصلي عليه مصلحة - [00:17:29](#)

وصلاة شفرة في حقه ولا تترك الصلاة. ولهذا قال صلوا على صاحبكم. يعني هو يتخلف عن الصلاة يعني زجرا للناس ان يتهاونوا في امر الديون. يتهاونوا في امر الديون. وبعد ذلك لما فتح الله عليه - [00:17:45](#)

ودعاة ما كان يعني يسأل وانما اذا كان يعني احد عليه دين او ترك اولاده يعني بحاجة الى الانفاق عليهم فان ذلك يكون منه صلى الله عليه وسلم من الالفية والغنائم التي كانت تحصل بسبب الجهاد في سبيل الله - [00:18:04](#)

وقد قيل يعني ان هذا حكم خاص به. وقيل ان هذا حكم لا يخصه. وانما يكون لولاة الامر من بعده. وانهم يعني اذا كان يعني انسان عليه دين يعني انهم يقضون دينه وكذلك يعني اذا لم يكن متلعبا او متهاونا - [00:18:28](#)

او متهورا في مسألة الديون وانما استندان لنفسه بمباح. وكذلك الاولاد الذين هم بحاجة الى النفقة فانه ينفق عليهم من بيت الناس. نعم قال وحدثني محمد بن المثنى هو ابو موسى العنزي الزمن عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد وهو صادق - [00:18:50](#)

عن ابيه ومحمد ابن علي بن حسين جعفر الباء الباقر عن جابر ابن عبد الله نعم قال وحدثنا عبد قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:19:18](#)

فيقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله ثم ذكر هذا الحديث عن جابر في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وانا احمدها يبدؤها بحمد الله والثناء عليه. ثم يقول مثل ما تقدم يعني - [00:19:38](#)

ففي يعني يعني فيما تقدم قبل ذلك يعني الذي ورد ولكنه يبدؤها بالحمد والثناء عن الله سبحانه وتعالى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:03](#)

وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلزل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي - [00:20:28](#)

نعم وهذا مثل الذي قبله. قال وحدثنا ابو بكر بشيبة عن وكيع. ابن الجراح الرؤاسي عن سفيان والثوري اذا جاء وكيع يروي عن سفيان غير منسوب فالمراد بالثوري عن جعفر عن ابيه عن جابر. نعم. قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى كلاهما عن عبد الاعلى. قال ابن المثنى حدثني عبد - [00:20:46](#)

على وهو ابو همام قال حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازدشنوثة وكان يرقى من هذه الريح فسمع - [00:21:10](#)

من اهل مكة يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم. مجنون حاشاه. فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه لعل الله يشفيه على يديه قال فلقه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح - [00:21:29](#)

ان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلزل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:21:49](#)

وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت - [00:22:09](#)

مثلك مثلك وما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر. قال فقال يدك ابايعك على الاسلام. قال فبايعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك؟ قال وعلى قومك - [00:22:29](#)

وقال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم منها هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منه مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء او ضماد - [00:22:49](#)

ثم اذكر هذه الحديث عن ضماد رضي الله عنه وهو من اجل شنوءة وقد جاء الى النبي عليه جاء الى مكة قدم الى مكة وقال له بعض السفهاء من اهل مكة ان يعني محمدا آآ يعني يقول كذا وكذا او - [00:23:09](#)

وانه جنون وكان يرقى يعني من هذا من هذا الداء الذي هو الجنون يعني قال الريح وفي بعض الارواح يعني معناه المقصود به الجنون وانه كان يرقى يعني ينفث يعني يقرأ بشيء يعني يرقى به آآ يعني مثل امثال - [00:23:35](#)

هذه الحالات قال لو اني ذهبت اليه ويعني رقيته وعرضت عليه الرقية فجاء اليه واخبره بالذي عنده وانه يرقى من الريح فقال فقراً فقال له اسمع واسمعه يعني هذا الحمد والثناء - [00:24:04](#)

الله عز وجل الذي يؤتى به في اول الخطب فلما سمع هذا الكلام قال اعد الي كلامك او اعد الي كلامك فاعاده اليك مكررة وقال ايش قال لقد سمعت قول السحرة والكهنة نعم لقد سمعت قول السحرة والكهنة والشعراء وان كلامك هذا يختلف عن كلامهم - [00:24:24](#)

ثم قال مد يدك ولقد بلغ بلغنا هذه الكلمات ناموس هنا ناعوس داعوس بالنون نون وعين اي ناعوس وقيل ان الناعوس المقصود في القاموس والمقصود وسط البحر ولجة - [00:24:47](#)

او وسط البحر يعني ان هذه الكلمات يعني ذهبت الى البر والبحر وانها بلغت يعني قاموس البحر او البحر يعني نعوس قيل المراد بالقاموس الذي هو وسط البحر او لجة البحر - [00:25:07](#)

يدك ابايعك على الاسلام فبايعه. قال وعن قومك وقال وعن قومه هذا الحديث ان قدم مكة وكان من ازدجنوة. نعم. وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاءنا من الريح اللي هو جنون. نعم. يقولون انها يعني ارواح وانهم يعني اه يعني اه - [00:25:30](#)

اه يعني يرون الناس ولا يرونهم اللي هو الجن. نعم فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون. فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يديه. قال - [00:25:59](#)

فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح فان الله يشفي على يديه على يدي من شاء. فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:26:16](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء - [00:26:36](#)

ولقد بلغن نعوس البحر. قال فقال هات يدك ابايعك عن الاسلام. قال فبايعه فقال صلى الله عليه وسلم وعلى قومه قال وعلى قومي قال فبعث صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء - [00:26:56](#)

فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد ذكر هذه القصة التي حصلت من ضماد رضي الله عنه انه لما سمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الذي يؤتى - [00:27:16](#)

في اول الخطب وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث يعني فيما يتعلق بخطبة الجمعة وان هذه الكلمات ومثل هذه العبارات هي التي يؤتى بها في مطلع خطبة الجمعة وهي حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى بما هو بما هو اهل - [00:27:36](#)

له ثم اما يعني لما تلى عليه يعني ياك سمع منه هذا الكلام والحمد يقتنع الله عز وجل قال يمدد يدك ابايعك ثم انه بايعا قاله على قومك وعلى قومك - [00:27:56](#)

بما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل سرية فمروا باناس قال فمروا بقومه. مروا بقومه قوم ذماته قال فقال صاحب السرية للجيش صاحب السرية رئيس الجيش يعني هو مسؤول عن الاسرية - [00:28:16](#)

وشرية هي القطعة التي تؤخذ من الجير وتقتطع من الجيش وتذهب في مهمة يعني خاصة حقيقة الاسرية نعم هل اصبتم من منهم

قال هل انا شيئا؟ انا اصبت بان اعقدت منهم حصل منكم اخذ شيء منهم قال - [00:28:38](#)

قال يعني مطهرة يعني هذه من الاشياء التي او اللاواني يعني انية من اللاواني التي تطهر بها فقال ردوها فانه كان من فان هؤلاء قومات نعم نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن مثنى عن عبد الاعلى - [00:29:04](#)

ابن عبد الاعلى قال حدثنا داوود ابن ابي هند عن عمرو ابن سعيد القرشي البصري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عظم يقول السائل هل يستحب عند دعوة الكفار والعصاة البدء بخطبة الحاجة اخذا من هذا الحديث - [00:29:32](#)

يعني عندما يتكلم الانسان عندما يتكلم الانسان في في نصح وتوجيه لا شك انه يعني يأتي بحمد الله والثناء عليه بما هو اهله قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان قال قال ابو وائل خطبنا عمار - [00:30:01](#)

رضي الله عنه فاجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلفت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منتهى من فقهه - [00:30:25](#)

فاطيلوا الصلاة واقصروا قصيروا الخطبة وان من البيان سحرا. ثم ذكر هذا الحديث عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه وانه خطبهم من اللي بقى خطبنا ابو وائل ابو وائل شكك من سننه قال خطبنا عمار فاجز وابلغ يعني انه خطبة وجيزة وبليغة - [00:30:45](#)

فقلنا لو انك تنفسنا؟ نعم لو كنت تنفست لو كنت نفسيت يعني زدت فيها زيادة نفزتها يعني حصل منك زيادة فيها لان بليغة وجميلة ويحبون ان تكون اكثر من هذا - [00:31:09](#)

يعني هم وصفوها بانها موجزة وبانها بليغة. يعني مع وجازتها بليغة تستحب انه يزيد فيها. وان لا يقتصر على هذا الكلام لانه كلام اعجبهم فاحبوا ان يحصلوا منه زيادة. وهذا معناه تنفست يعني انك زدتها فيها يعني - [00:31:28](#)

يعني من اجل انهم يعني تزداد او يحصلون زيادة في الفائدة. وقال انه سمع الرسول يقول ان قصر فضل الرجل واطول صلاته منتهى من فقهه فاقصر الخطبة واطيلوا الصلاة فانه يعني علامة تدل على فقه يعني كونه يقصر الخطبة ويطيل الصلاة علامة تدل على فقهه. والمقصود الطول - [00:31:48](#)

المناسب يعني ليس معناه انه يصير طول؟ يعني هذا تقصير وهذا طول وانما يكون بينهما تناسب ولكن الخطبة تكون بالنسبة الصلاة يعني اقل لكن مع الايجاز ولهذا هو نفذ يعني هذه الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:18](#)

واوجز وابلغ نعم وقال وان من البيان لسحرا وان من البيان يعني من البيان يعني ما يكون قليلا ولكنه يأخذ بالعقول ويعني من الباب يعني يعني تميل اليه النفوس وآآ يعني آآ - [00:32:38](#)

تفقه النفوس وان من البيان لسحرا يعني هذا المقصود في المدح وليس المقصود به آآ الذم ولهذا يعني اه يأتي في بعض كتب ابن القيم رحمه الله يعني الذي يطبعونها يكتبون عليها - [00:33:06](#)

كلمة يعني صاحب القلم السيئ والسحر الحلال. صاحب القلم السيئ والسحر الحلال نعم قال حدثني سريج ابن يونس عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان عن ابي وائل - [00:33:26](#)

الله يشققك وهو وهو من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير قال احداثا وكعب عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي - [00:33:46](#)

ابن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه فيما فقد روى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله - [00:34:12](#)

قال ابن نمير فقد غوي ثم ذكر هذا الحديث عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه عن رجل خطب ان رجل خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصيهما فقد روى. قال ليس الخطيب انت؟ قلت فمن يعصي الله ومن يعصي الله ورسوله - [00:34:32](#)

وقالوا والمعنى في ذلك ان الخطب يعني يراد بها التوضيح والبيان ولا يناسب فيها ذكر يعني الضمائر او توحيد الضمائر وان كان اه الضمائر جاءت في اه في بعض الاحاديث مثل - [00:34:54](#)

احب اليهم ما سواهما فان هذا فيما يتعلق بالتعليم وبيان المسائل العلمية واما ذاك في الخطبة. والخطبة قالوا يعني آ المقصود فيها التوضيح والبيان وعدم يعني اللاتيان بالضمائر ولهذا قل قال قل - [00:35:14](#)

ومن يعص الله ورسوله فقد روى احد شيوخه قال فقد روى والشيخ الثاني قال فقد غوي الشيخ الاول منه ابو بكر الشيب هو محمد عبد الله بن نمير. لانه ساقه على رواية وكرم بشيعة - [00:35:39](#)

ساقه على رواية ابي بكر ابن ابي شيبة وقد روى واخبر بان شيخه الثاني هو بلفظ يختلف وهو قوله بدر غواه روي نعم فان هذه الخطبة ليست خطبة جمعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يخطب الجمعة. فقد قيل ان هذه لعلها في وفود او -

[00:35:57](#)

الوفود الذين يفدون على النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا خطب يعني فيهم هو اتى بهذه العبارة. نعم قال حدثنا ابو بكر في شيبة محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم طرفة عن علي بن حاتم. نعم - [00:36:21](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع عطاء يخبر عن سلطان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر - [00:36:44](#)

ونادوا يا ما لك ثم ذكر يعني في هذا الحديث ان الخطبة الجمعة يعني يقرأ فيها شيء من القرآن وذكر هذا الحديث عن عن يعلى بن امية رضي الله عنه انه سمع يقوم يقرأ في خطبة ونادوا يا مالك ليقطع ربك يعني هذه الآية التي في سورة الزخرف - [00:37:04](#)

يعني ففيه يعني قراءة شيء من القرآن او يدل على قراءة شيء من القرآن في خطبة الجمعة. نعم الان تقرأ لكن بترتيل وتلحيد الذي ينبغي الذي ينبغي ان الانسان عندما - [00:37:29](#)

عندما يخطب ثم تأتي اية يستدل بها يعني اذا كان على سبيل الاستدلال لا يؤتى بها يعني بالقراءة مثل ما يفعله بعض الناس تجده يتكلم ثم يتحول الى قارئ يعني يقرأ الآية وبعض اية يعني فيتغير صوته وقراءته. يعني ما يأتي ما به للاستدلال لا - [00:37:53](#)

يؤتى به على سبيل القراءة وان الانسان يقرأ ويجود وانما اذا كان قرأ آيات يعني او قرأ مثل سورة ق كما سيأتي ببعض الاحاديث فانها تجود لكن عندما في مثالا اية يعني للاستدلال بها على شيء فانها لا يأتي بها مجودة وانما يأتي بها - [00:38:18](#)

يعني اه قراءة يعني اه التي يجابها على وجه الاستدلال لا على بعض الناس تجي تتحدث ويتكلم ثم يتحول الى قارئ يعني بعض اية نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو بكر بن ابي شيبة واسحاق ذي الحنظلي - [00:38:43](#)

شحال قبر الرهوية عن ابن عيينة عن عمرو. عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ابي رباح. عن صفوان ابن يعلى عن ابيه. نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الداليمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت

عبد الرحمن - [00:39:11](#)

عن اخت لعمرة قالت اخذت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب وعن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد

الرحمن كانت اكبر من - [00:39:33](#)

بمثل حديث سليمان ابن بلال يعني هذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قاف في خطبة الجمعة هو ان هذه المرأة التي هي اخت عمرو وهي اكبر منها وهي صحابية لان عبر تابعة. كثيرة الرواية عن عائشة. واما هذه وقتها وهي صحابية

وتخبر - [00:39:58](#)

عن اختها انها اخذت قاف من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخطب بها على المنبر في كل جمعة يعني معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في خطبته يأتي بالقرآن ويأتي بشيء من القرآن وحيانا وقد يكون انه احيانا - [00:40:23](#)

يأتي بمقاطع من هذه الشورى او بعدد من آيات هذه الشورى وقد يقرأ بها وقد يقرأ بها كاملة وهذه الصورة لا شك ان فيها عبر

ومواعظ وعظمت وفيها بيان مبدأ الخلق والميعاد ويعني تشتمل على امور - [00:40:43](#)

عديدة وابن القيم رحمه الله في اول كتابه الفوائد ذكر كلاما نفيسا وطويلا يعني حول هذه السورة وما اشتملت عليه السورة اللي هي سورة قاف اول اول كتاب الفوائد اللي هو ليس بدائع الفوائد وانما الفوائد يعني اوله كل - [00:41:03](#)

يتعلق بسورة ايقاف وبين نفسه مرت عليه. يعني وكلامه يعني واسع ونفيس وكثير. ومن احسن يعني ما جاء فيما يتعلق بموضوع هذه السورة وبما اشتملت عليه هذه السورة. يعني فكان عليه السلام - [00:41:24](#)

يعني يأتي بها بما اكتملت عليه من التوحيد والمعادي وما يحصل يعني في الدار الآخرة نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نعم هو صاحب المسند؟ نعم هو هو صاحب المسند - [00:41:44](#)

عنيف ابن حسان عن سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرو بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة. نعم هي ام هشام بنت الحارث لا لا غيرها مثل هذه عمرة يعني هي عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة - [00:42:06](#)

وعملنا تلکهم في شأن بنت الحارث بن حارثة بن النعمان. هذه غير هذه يعني وهذي مجهولة لان ما سميت ولكن ما عدا منها صحابية يعني اخت عمرة قال اقصد لها اكبر منها - [00:42:28](#)

عمره هي بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن ابن زرارة يقول الشيخ محمد علي ادم اخت عمرة هي ام هشام بنت حارثة بن نعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري صحابية - [00:42:47](#)

اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها. نعم. يمكن اذا كان ان المقصود عموما من جهة من جهة الام فهذا يعني له وجه. نعم هذا الذي نص عليه النووي هذا الذي نص عليه النووي كذلك؟ نص عليه النووي؟ نعم. وش قال؟ اه قال النووي هذا اه ولا لا ذكر هناك - [00:43:10](#)

فعندما ذكر شيئا عن عدم تسميتها يعني هنا في هذا الموضوع اتكلم انها لا يعني قال وهذا صحيح يحتج به ولا يضر عدم تسميتها. اي نعم يعني هذا يفيد يعني كأنها يعني يعني الله اعلم انها غير لانها اختها اذا كانت من النسب اما اذا - [00:43:38](#)

وهذا اذا تحقق او ما صار محقق انها اقتلها لامها فيستقيم لكن كلام النووي يفيد بانها يعني غير قال لو حدثني ابو الطاهر عن ابن وهب عن نعم عن ابن وهب - [00:44:04](#)

عبد الوهاب عن يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن سعيد عن عمرو عن اخته عمرو بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله ابن محمد ابن معن عن بنت - [00:44:26](#)

حارثة بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطو بها كل جمعة قالت وكانت نورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة. يعني انهم متقاربون وانهم يعني التنور الذي يخبزون فيه - [00:44:45](#)

فيه الرسول يعني كان واحدا. نعم قال حدثني محمد بن بشار عن محمد بن جعفر نعم عن شعبة عن خبيب. خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب. عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت لحارثة بن النعمان. نعم هي ام هشام - [00:45:05](#)

رجال الامن من حوض ابن حجر نص على انها ام هشام في المبهمات ايوا قال عمرو بنت عبد الرحمن عن اختها هي ام هشام بنت حارثة ابن النعمان صحابية في اخر التقريب من الام؟ لا ما لكن ها؟ في المبهمات. اذا ما طال عمرة بنت عبد الرحمن - [00:45:32](#)

عن اخت لها ايه بس الكلام على انها تستقيم اذا كانت اخترع امها وامها بنت عبد الرحمن بنت عبد الرحمن ليست من هذا النسب لها وانما هي عمرة من عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة - [00:46:03](#)

وهذه بنت حارثة بن النعمان يعني يستقيم ان كان في يعني اخوة من من الام قال وحدثنا عمر الناقد قال حدثنا يعقوب ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزب - [00:46:19](#)

الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زبارة عن ام هشام بنت الحارثة بن النعمان قالت رضي الله عنها قالت لقد قد كانت من نورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت قاف والقرآن - [00:46:43](#)

المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. نعم قال حدثنا عمر الناقل عن يعقوب ابراهيم سعد عن ابيه - [00:47:03](#)

نعم عن محمد ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة عن ام هشام. نعم - 00:47:20

يعني الان الروايات تذكر كلمة كل قل قل نعم يعني هذا يفيد لان احيانا تقرأها كلها واحيانا يقرأ بعض يعني السنة قراءة شيء منها في كل جمعة كيف؟ هل يفيد هذا ان لا يمكن يعني يعني كل يعني المقصود يعني يعني في الغالب مثل - 00:47:31
مثل ما يأتي بعض الاحاديث فيها ذكر الكل ويكون يعني آآ مخصوص مثل ما جاء في شعبان انه كان يعني يصومه يصوم شعبان يقول بعضها يعني الا قليلا. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن عمارة رهيبة قال رأى بشر ابن مروان - 00:47:58

على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق بفضل الجمعة وانها لا ترفع الايدي في خطبة الجمعة. لا ترفع الايدي من خطبة الجمعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:29
كان يحصل له ذلك وانما كان يشير باصبعه والا يشير الى باصبعه عند الشيخ نقول اشهد ان لا اله الا الله يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام اما كونه يرفع يديه يدعو يعني فهذا لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام. ولهذا لا ترفع الايدي في فضل الجمعة الا في - 00:48:54

اذا استاز قال في خطبة الجمعة يرفع في حال استسقاؤه. واما الدعاء في غير الاستسقاء فلا يرفع يديه يعني اذا وجد الاستسقاء في خطبة الجمعة يرفع عند الاستسقاء. وعند الدعاء بالاستسقاء فقط. واما - 00:49:14
فيما يتعلق اه الادعية الاخرى فانها لا ترفع فيها الايدي ولهذا انكر يعني ما لك بن رهيبة انا مشرف مروان كونه يرفع يديه. نعم قال حدثنا هنا قال رأى بشرا من عمارة رهيبة رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه. يعني يدعو هكذا - 00:49:34
نعم. وقال قبح الله هاتين اليدين يعني معناه انكر هذا وان هذا عمل منكروانه مخالف للسنة وهذا من المواضع التي لا ترفع فيها الايدي الجمعة وكذلك بعد الصلاة بعد الصلاة ما ترفع الايدي. لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يصلي بالناس اماما في جميع الاوقات وما اثر - 00:50:03

هو انه مرة رفع يديه يعني يدعو يعني بعد الفريضة فهذا من المواضع التي لا ترفع بها الايدي يعني بعد الفريضة وفي خطبة الجمعة الا بالاستسقاء اذا استسقى به قال ما يزيد على ان يقول بيده. يقول يعني افعّل. يعني يشير باصبعه. يعني يكون - 00:50:28
على ذلك عند التشهد يشير باصبعه المسبح فقط؟ لا فقط. او عند الدعاء؟ او عند الدعاء يمكن. عند الدعاء يمكن حتى لان في نفس التشهد يعني يحركها يدعو بها قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن عبد الله ابن ادريس عن حصين - 00:50:59
حسين ابن عبد الرحمن. عن عمارة ابن رهيبة. نعم. قال وحدثناه قتيبة ابن سعيد. قال حدثنا ابو عوانة ما زلنا عن حسين بن عبدالرحمن قال رأيت مشرق المروان يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة ابن رهيبة - 00:51:24
نحوه. نعم. قال حدثنا هو قتيبة ابن سعيد عن ابي عوانة. في وضاح ابن عبد الله الليشترى. عن حسين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة. نعم يسأل آآ الاخ يقول بالنسبة للمؤمنين هذي الان الحديث بالنسبة للخطيب وكذلك انهم لا يرفعون ايديهم - 00:51:44
المؤمن لا يرفعون ايديهم والامام لا يرفع يديه وهذا يقول اذا رفع الخطيب اصبعه هل يرفع المؤمنون اصابعهم يعني كونهم يعني آآ يعني عند يعني هو هو يدعو انهم لا يدعون. وانما يؤمنون فقط فلا فلا يفعلون ذلك - 00:52:08

قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال احدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت - 00:52:33

فلان؟ قال لا. قال قم فاركع قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن عرية عن ايوب عن عمر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - 00:52:53

حماد ولم يذكر الركعتين. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن عمل انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال -

[00:53:09](#)

صليت؟ قال لا. قال قم فصل الركعتين. وفي رواية قتيبة قال صل ركعتين. قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخوان بن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول - [00:53:29](#)
جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له اركعت ركعتين؟ قال لا. قال اركع. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله -

[00:53:49](#)

عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي ركعتين قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال - [00:54:09](#)
جاء سليك الغطفان يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وركعت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركعهما. قال وحدثنا ابراهيم وعلي بن خشرم. كلاهما عن عيسى ابن - [00:54:26](#)
قال ابن خشم اخبرنا عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليمان قم - [00:54:46](#)

فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة تحية المسجد عندما يدخل والخطيب يخطب فانه يصلي يعني ركعتين - [00:55:01](#)
اتنين يعني ولا يزيد عليهما ويتجاوز فيهما يعني يخففهما وذلك من اجل انه يدرك ما امكنه من الخطبة وهذا بخلاف ما جاء في الحديث عن ابي قتادة المشهور اذا دخل احد المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا لا مفهوم - [00:55:22](#)
او من حيث الزيادة نعم لا مفهوم له مفهوم من حيث النقص لان ما فيه تطوع الا بركعتين اقل شيء لكن في حديث ابي قتادة ليس له مفهوم انه ما يزيد وانما هذا هو الحد الادنى. يعني ان اراد ان يصلي اربع يصلي اربع او ست يصلي ست. ركعتين ركعتين ركعتين -

[00:55:44](#)

المهم انه يجلس الا وقد صلى ركعتين حديث ابي قتادة. واما هذا الحديث لا يجوز على ركعتين. فانها ذكر ركعتين له مفهوم. يعني من حيث ان ما يتشاغل عن الخطبة بركعات وصلوات وانما يأتي ركعتين فقط بل ويتجاوز فيهما - [00:56:04](#)
ويخففهما اي وهذا يعني ذكر يعني اه حديث عامة انما دخل المسجد يصلي ركعتين في بعضها انها رجل يقال له شريك الغضبان يعني جاء وقعد وقال اصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصلي ركعتين وثم قال اذا - [00:56:24](#)
اذا دخل المسجد فليصلي ركعتين وليتجاوز فيهما. يعني ان هذا الحكم لا يخصه. ولهذا لما ارشده ذكر كلاما عاما يشمل ويشمل غيره وانه ليس قويا فيما قاله بعض اهل العلم انه يعني كان فقيرا وانه رادعا انه يقوم حتى الناس يرونه - [00:56:46](#)

ويتصدقون عليه هذا لا يتفق مع ما جاء في بعض الروايات آآ التي فيها او الاخيرة التي قال فيها اذا دخل على المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وليتجاوز فيهما. حاصل انها يعني انه من المشروع - [00:57:06](#)
او يشرع للانسان اذا دخل الخطبة قائمة وموجودة والخطيبة على المنبر فانه لا يجلس حتى حتى يصلي ركعتين. نعم. قال وحدثنا ابو الربيع الزهراني. هو سليمان ابن داود. وقتيبة ابن سعيد عن حماد هو ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن - [00:57:26](#)
جابر ابن عبد الله. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علية هو اسماعيل ابن ابراهيم بن علي. عن ايوب ابن ابي تميمة عن عمرو ابن دينار عن - [00:57:46](#)

جابر قال وحدثنا قتيبة بن سعيد واسعاف بن ابراهيم عن سفيان عن عمرو وهو ابن عيينة. عن عمرو عن جابر قال وحدثني محمد ابن رافع ابن حميد عن عبد الرزاق. ابن همام - [00:58:02](#)

عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج. قال حدثنا محمد ابن بشار عن محمد وهو ابن جعفر عن شعبة عن عمرو عن جابر. قال احدث قتيبة بن سعيد عن ليث ليث المشاعر. قال حاء وحدثنا محمد ابن رمعة الليث عن ابي الزبير. هو محمد مسلم ابن تدرش -
00:58:19

جابر قال احدثنا اسحاق ابن ابراهيم علي ابن خشرم. نعم. كلاهما عن عيسى ابن يونس عن الاعمش. سليمان ابن مهران عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع عن جابر قال نعم انتهى الباب حديث التعليم في الخطبة - 00:58:39
والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يرضيه وان يجعلنا امين وان يوفقنا جميعا لما في وسعة الدنيا وسعادة الآخرة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم امين
00:58:59 ربنا -

اتنا بدين حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا لا تفزع قلوبنا واذا هديتنا وهب لنا من ذلك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمان في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها -
00:59:19

انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:59:39
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين هنا الان حديث قبل الاخير قال جاء سليك الغطفان يوم الجمعة والرسول صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر - 01:00:16

يعني هو جاء في الرواية الثانية جاء في الرواية انه كان يخطب وهذا يفيد يعني انه يعني سواء كان قاعدا او يعني قائما فانه يصلي يعني اذا كان قاعدا في خطبتين فهو يصلي واذا جاء وهو يخطب فهو يصلي. وكذلك ان جاءه وهو جالس - 01:00:40
على يعني وهو والمؤذن يؤذن يصلي يقول احسن الله اليكم عندنا في المساجد الائمة اذا دخل احد المسجد يوم الجمعة والخطيب قائم على المنبر فاراد ان يصلي الخطيب امنعه هيدا غلط - 01:01:03
نقول هذا غلط الرسول صلى الله عليه وسلم امر وهذا يمنعه يقول كذلك اذا كان هناك درس قبل الجمعة - 01:01:23